المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 03-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 14406
المسلسل : 21

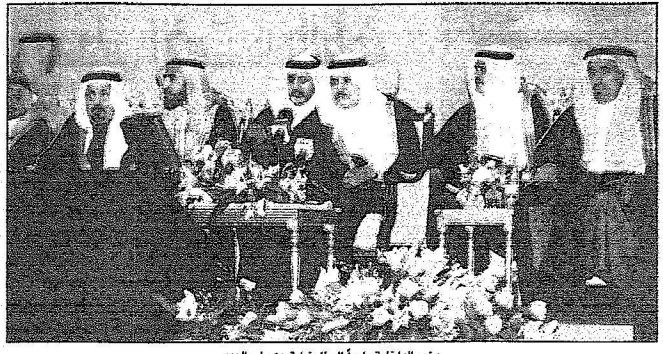

وزير الداخلية راعياً الحفل نيابة عن ولي العهد

الأمير نايف خلال تدشينه البرامج التطويرية للجامعة

خلال كلمة ألقاها نيابة عن ولي العهد في افتتاح فعاليات المؤتمر الهندسي السعودي السابع.. الأمير نايف:

الجامعات السعودية والجمعيات العلمية مطالبة ببذل المزيد في تأهيل الشباب وتدريبهم

العثمان: خادم الحرمين وافق على إنشاء معهد الملك عبدالله لتقنية النانو.. وولي العهد تبرع بـ ٣٠ مليون ريال لبرنامج متخصص في المنح البحثية

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 14406
الصفحـات : 3 المسلسل : 21

تغطية - نايف آل زاحم، متعب أبوظهير:
تصوير - صالح الجميعة:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، أن الجامعات السعودية والجمعيات العلمية مطالبة ببذل المزيد من التأهيل والتدريب للشباب السعودي، مشيراً إلى أن الشباب هم مستقبل الوطن الذين يعتمد عليهم في التنمية.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع و الطيران و المفتش العام، في افتتاح فعاليات المؤتمر الهندسي السعودي السابع أمس بجامعة الملك سعود.

وقال الأمير نايف: «إن التنمية بمفهومها الكمي و الكيفي تعتمد على مقدرات الوطن، وإن أهم ما يملكه الوطن هو ثروته البشرية، والشباب هم مستقبل هذا الوطن، وعليهم تعتمد التنمية، وبهم نستشرف المستقبل لنضع بلادنا في المرتبة التي تستحقها بين دول العالم المتقدمة» وأضاف: «يطيب لي أن أشارككم اليوم افتتاح المؤتمر الهندسي السعودي السابع الذي يأتي ضمن جهود جامعة الملك سعود في تنظيم هذه المؤتمرات المتخصصة، ولاشك أن المؤتمرات الستة السابقة قد أسهمت في توطين التقنية الهندسية ونشر المعرفة المتخصصة وتبادل الخبرات بين منسوبي القطاع الهندسي كما عملت على تشجيع الإبداع والتميز في مجالات البحث العلمي والممارسات المهنية في المجال الهندسي وما يبعث السرور في النفس أن يختار نخبة من المهندسين والأكاديميين السعوديين هذا الموضوع المهم والحيوي الذي يتمثل في كيفية توفير بيئة هندسية منافسة في ظل مفاهيم وتطبيقات العولمة الاقتصادية وما ذلك إلا استشعار منكم وزملائكم في الجامعات السعودية بأهمية المساهمة الجادة في تنمية بلادكم وازدهارها أسوة ببقية المجتمعات الإنسانية المتقدمة».

وزاد: «عندما بدأت خطط التنمية في المملكة كان الهاجس التنموي الأول هو الاهتمام ببتشييد البنى الأساسية على امتداد رقعة هذا الوطن، ولكننا اليوم نسعى إلى تكريس مفاهيم الجودة الشاملة و المنافسة العالمية في خططنا التنموية المتوازنة لما فيه خير الوطن والمواطن».

وذكر وزير الداخلية إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، استشعر هذه التحولات في المفاهيم والحاجات التنموية في المجتمع السعودي الحديث، فبادر إلى تدشين عدد من المشروعات العملاقة تجلت في المدن الصناعية والاقتصادية والمراكز المالية.

وتابع: «وعندما أدرك حفظه الله أن مثل هذا التوجه يحتاج إلى دعم علمي وبحثي وتطبيقي، وجه بتوفير كل السبل بتوفير الدعم للجامعات السعودية، كما دشن يحفظه الله جامعة الملك عبدالله للعلوم و التقنية لنقل وتوطين التقنية في بلادنا».

وأكد الأمير نايف أن الجامعات السعودية والجمعيات العلمية مطالبة ببذل المزيد للشباب السعودي تأهيلاً وتدريباً، مبينا أن جهود جامعة الملك سعود المتمثلة في استقطاب الفائزين بجائزة نوبل وغيرهم من الباحثين والخبراء الدوليين، وتشجيعها لبرامج الكرسي البحثية التي تعمق التعاون بين الجامعة ومحيطها الاجتماعي، من شأنه تعزيز مكانة الجامعة محلياً وعالمياً، وهذا ما ينتظر من هذه الجامعة الأم وكل الجامعات السعودية لتحقيق الأهداف العلمية والبحثية التي أنشئت من أجلها.

وكان حفل افتتاح فعاليات المؤتمر الهندسي السعودي السابع، قد بدأ بكلمة لعميد كلية الهندسة ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عبدالعزيز الحامد، أكد فيها انه في هذا الزمن الذي تسابقت فيه التقنيات وتدفقت فيه المعلومات، وتقاربت فيه الشعوب، وأصبح الاقتصاد محركا رئيسا فيه، أصبح من الضروري أن نسارع الخطى لمسايرة هذا التقدم التقني والاستفادة منه، وأن نهيئ الظروف المناسبة لمسايرة هذا التطور الهائل والمنافسة فيه، لذا كان لزاما على المختصين بشكل عام والمهندسين بشكل خاص العمل على توفير البيئة الهندسية المنافسة في مثل هذه الظروف.

وأضاف الحامد بأن المؤتمر الهندسي السعودي السابع يأتي ليضع أمام الباحثين والمهندسين والصناعيين موضوعا هاما وحيويا يتمثل في كيفية توفير بيئة هندسية منافسة في ظل العولمة الاقتصادية وتلاشي الحدود الاقتصادية والمهنية، مبينا أن المؤتمر يحاول الإجابة على هذا التساؤل من خلال المحاور السبعة التي صيغت بشكل دقيق لتحقيق هذا الهدف.

وأشار الحامد إلى أن المؤتمر يناقش محاور مواضيع متعددة ذات علاقة وطيدة بمهنة الهندسة والمهندسين، وبتهيئة البيئة الهندسية المنافسة من خلال التعليم الهندسي ومتطلبات سوق العمل والتأهيل المهني والحفاظ على البيئة وترشيد استخدام الموارد، وكود البناء السعودي وتنمية القطاع الهندسي والبحث والتطوير لخدمة الصناعة والارتقاء بالخدمات.

وأوضح عميد كلية الهندسة أن المؤتمر يشارك في فعالياته نحو ٣٠٠ باحث يمثلون ١٧ دولة عربية وإسلامية وصديقة، وسيقدم في أيامه الثلاثة ١٦٨ بحثا علميا إضافة إلى ست محاضرات رئيسة يقدمها عدد من الخبراء العالميين والمحليين، كما يشمل المؤتمر حلقتي نقاش مسائية سوف تساهم في رسم مستقبل التعليم الهندسي ومستقبل العمل الهندسي المهني في المملكة، بالإضافة إلى معرض هندسي يشارك فيه جهات حكومية وشركات محلية وعالمية.

كما ألقى خلال حفل الافتتاح مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان كلمة أكد فيها أن جامعة الملك سعود تحظى برعاية كبيره من ولاة الأمر في مجالات متعددة منها على سبيل المثال الدعم الكبير في مجال البحث العلمي الذي هو الطريق الحقيقي للريادة العالمية.

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 14406
الصفحـات : 3 المسلسل : 21

وأضاف: «يشرفني في هذه المناسبة أن أعلن عن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إنشاء معهد الملك عبدالله لتقنية النانو بجامعة الملك سعود، وهذه الموافقة السامية الكريمة تأتي في إطار اهتمامه بهذه التقنية الحديثة حيث تبرع من حسابه الشخصي تبرعا سخيا لدعم وتطوير هذه التقنية وقد قامت الجامعة باستقطاب علماء بارزين

في هذا المجال من عدد من الدول المتقدمة واتفقت مع جامعات عالمية ومراكز أبحاث مرموقة واليوم في هذا الحفل الكريم يتم توقيع عدد من هذه الاتفاقيات».

وأعلن الدكتور العثمان في كلمته عن موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، على قيام مؤسسة الأمير سلطان الخيرية بتمويل برنامج متخصص للمنح البحثية لطلبة الدراسات العليا المتميزين وذلك بمبلغ ثلاثين مليون ريال، والذي يهدف إلى استقطاب باحثين موهوبين في مجالات علمية تطبيقية متخصصة، مبينا أن هذا البرنامج يعد وسيلة من وسائل تحقيق الريادة العالمية لهذه الجامعة.

وزاد مخاطباً الأمير نايف: «إن الجامعة تنتهز الفرصة لتقدم لمقام سموكم الكريم جزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان على تقديم دعم سخي من حسابكم الشخصي لتمويل برنامج الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري والذي يعتبر من البرامج المهمة جدا في تعزيز الفكر المعتدل».

وأوضح العثمان أن جامعة الملك سعود قامت بوضع خارطة طريق للوصول إلى العالمية معتمدة على مزج التوجيهات الإستراتيجية للاقتصاد الوطني في خطط التنمية مع التجارب الدولية لأكثر من ثمان وتسعين جامعة عالمية ومرموقة في إحدى عشرة دولة متقدمة وذلك لتقيام بدور وطني محوري مهم يساهم في تبوؤ المملكة مكانة عالية في توليد المعرفة وإنتاجها وتصديرها وذلك لتعزيز الاقتصادية الوطني المبنى على المعرفة لضمان التنمية المستدامة لبلادنا الغالية.

وأضاف: «تشهد الجامعة هذا اليوم مرحلة تأسيس هذا الدور عن طريق توقيع عقود خدمات مع علماء بارزين وجامعات ومراكز بحث عالمية رائدة واتفاقيات مع شركات متخصصة لنقل التقنية وتوطينها، إن جامعة الملك سعود سوف تعتمد على الموهوبين والمبدعين من داخل وخارج الجامعة».

وقال العثمان إن الجامعة تحتفل اليوم بإطلاق عدد من البرامج النوعية منها برنامج نقل وتوطين التقنية، وكذلك برنامج مبادرات الأعمال حيث ستكون الجامعة أول مركز لهذا البرنامج الرائد في الشرق الأوسط وذلك بالتعاون مع إحدى الجامعات العالمية الرائدة في هذا المجال.وتابع: «إن هذا البرنامج يسعى لإيجاد نمط جديد من التعليم بعيداً عن الأنماط التقليدية حيث يدرس الملتحق بالبرنامج لمده عامين من خلال عشرين دوره، ويتعلم كيف يكون صاحب العمل مبدع ومبادر ويتخرج في نهاية البرنامج بشركة أو مشروع في عصر يتقدم فيه الانجاز على الشهادة الورقية».

ونكر العثمان أن بلادنا في المستقبل المنظور ستكون في مصاف الدول المتقدمة في إنتاج وتوليد المعرفة، وتلك نتيجة حتمية لما توليه القيادة الرشيدة في تطوير قدرات المملكة البشرية من خلال تعزيز التعاون العلمي والتقني مع الدول المتقدمة.

وقدم العثمان شكره لوزارة التعليم العالي ممثلة في الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي، نظرا إلى أنه صاحبُ عدد من المبادرات والمقترحات التطويرية منها على سبيل المثال برنامجُ التوأمة وبرنامجُ وادي الرياض للتقنية.

ولفت مدير جامعة الملك سعود إلى أن الجامعة وبعد هذا العمر المديد تسعى لتحقيق التالي أولاً: تحقيق أمنية المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله حينما سئل في آخر مقابلة تلفزيونية معه حول ما يتمناه للمملكة في المستقبل فقال أتمنى أن تُصبح المملكة مصدر إشعاع للبشرية، وثانيا: تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله في بناء مجتمع المعرفة لمملكة الإنسانية.

بعد ذلك ألقى البروفيسور روي غلوبر أستاذ الفيزياء في جامعة هارفارد و الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام ٢٠٠٥م كلمة شكر فيها جامعة الملك سعود على وضع الثقة فيهم و على إنشاء هذا البرنامج العالمي.

وبعدها دشن سمو الأمير نايف برامج الجامعة البالغ عددها ١٥ برنامجاً ثم شاهد سموه و الحضور فلم و وثائقي عن هذه البرامج، ووقع مدير جامعة الملك سعود عقود خدمات مع ثماني جامعات عالمية وأربع مراكز للبحوث وست شركات، وكرم الشركات الراعية للمؤتمر، كما دشن سموه المعرض المصاحب للمؤتمر.

ومن البرامج التطويرية التي دشنها الأمير نايف برنامج الملك عبدالله لتقنية النانو، وبرنامج الأمير سلطان العالمي للمنح البحثية للطلبة المتميزين، وبرنامج الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري، إضافة إلى برنامج كراسي البحث، وبرنامج رواق الرياض للمعرفة، وبرنامج الأوقاف، وبرنامج السنة التحضيرية.

كما شملت البرامج التطويرية، برنامج براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية، وبرنامج التوأمة العالمية، وبرنامج وادي الرياض للتقنية، إضافة

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 14406
الصفحـات : 3 المسلسل : 21

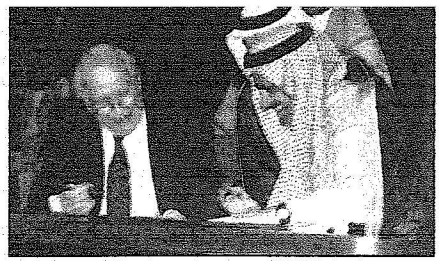

البروفيسور روي غلوبر الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء يوقع اتفاقية تعاون مع الجامعة

إلى برنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين، وبرنامج الخريجين، وبرنامج الخبير الدولي، وبرنامج مراكز التميز، وبرنامج علماء نوبل.

وقد وقعت جامعة الملك سعود عقود خدمات مع عدد من الجامعات ومراكز البحوث العالمية، ومنها جامعة هارفرد بأمريكا، والجامعة الوطنية السنغافورية، وجامعة أوهايو الحكومية، والمعهد الهندي للتقنية، إضافة إلى معهد (da) لتقنية المعلومات والاتصالات الهندي.

كما شملت الجامعات التي وقعت جامعة الملك سعود معها عقود، جامعة جنوب الدنمارك، وجامعة جونكوبنغ السويدية، وجامعة نيومكسيكو تك، إضافة إلى مركز صالح كامل للدراسات والبحوث المصرفية الإسلامية، ومركز النانو في جامعة إلينوي - أربانا شامبيل، ومجمع ميني تك الفرنسي، ومجمع أبحاث النانو في شنغهاي.

ومن الشركات التي وقعت معها جامعة الملك سعود عقود خدمات، شركة أرامكو السعودية، وشركة سابك، وشركة ساب السويدية، إضافة إلى شركة الاتصالات السعودية، وشركة موبايلي، وشركة زين للاتصالات.